المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، الأول من محرم ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/٠٨/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠٢

بيان صحفي

الذين يعترفون بكيان يهود، مثل الإمارات وتركيا ومصر، والذين وضعوا شروطاً لقبول التطبيع معه مثل باكستان والسعودية والسلطة الفلسطينية، جميعهم متواطئون في خيانة الأرض المباركة فلسطين

رفض عمران خان، في مقابلة تلفزيونية، أذيعت في ١٨ من آب/أغسطس ٢٠٢٠م، الاعتراف بكيان يهود الإجرامي، ولكنه جعل الرفض مشروطاً بتحرير فلسطين. وبالمثل، فقد علّقت السعودية الاعتراف رسمياً بكيان يهود "بمعاهدة السلام العربية". وفي المقابل، أقامت الإمارات بلا حياء من الله ولا من عباده علاقات دبلوماسية غير مشروطة مع كيان يهود. ومع ذلك فإن جميع الحكام الذين يقبلون بالتطبيع مع كيان يهود، سواء بشروط أو بدون شروط، هم متواطئون في خيانة الأرض المباركة فلسطين، وهي الأرض التي ستقاتل من أجلها الأمة حتى أنفاسها الأخيرة، فقد تأكّد الزوال الحتمي لكيان يهود، وتم الإعلان عنه بالوحي الإلهي، ولن تنفع عقود من حماية هؤلاء الحكام السرية والعلنية كيان يهود عندما يحين ذلك الوقت.

إنّ القضاء التام على كيان يهود هو الحل الوحيد المقبول في حق الأرض المباركة فلسطين، فهو كيان غاصب لأرض المسلمين المباركة. ومن هنا نسأل عمران خان ماذا تقصد بالضبط بقبولك بكيان يهود الغاصب بعد تحرير فلسطين؟ الحقيقة هي أن حكام باكستان والسعودية المدعومين من الغرب ملتزمون بحل "الدولتين"، وهو ما يعني العودة إلى حدود ما قبل عام ١٩٦٧، حيث يغتصب كيان يهود ٧٨٪ من الأرض المباركة. وعلاوة على ذلك، فهو يطالب بمستوطنات ما بعد عام ١٩٦٧، والتي حوّلت ما تسمى "بدولة فلسطين" إلى سجن مفتوح، على مساحة ١٢٪ فقط من أرض فلسطين، لذلك لا يستطيع هؤلاء الحكام أن يخدعوا الأمة الإسلامية بالاختباء وراء اللغة الدبلوماسية، كما أن الغاصبين الذين يعقد معهم هؤلاء الحكام معاهدات، لم يصونوا العهود أبداً حتى مع أنبياء الله عليهم الصلاة والسلام، وبسبب هذه الخيانة العظيمة، سيواجه هؤلاء الحكام مصيرهم قريباً على يد الأمة بإذن الله ﷻ.

أيها المسلمون في القوات المسلحة: إنّ عيون الأمة ترقب المقرات العامة لجيوش المسلمين، حيث يمكن للقوات المسلحة النبيلة لأي جيش في باكستان أو تركيا أو مصر أو إيران بمفردها، القضاء على كيان يهود بإذن الله ﷻ. ولقد شبّه الشيخ تقي الدين النبهاني رحمه الله كيان يهود بظل الأنظمة الحالية، فعندما تزول الأنظمة سيزول ظلها كذلك. وإن الحل الحقيقي الوحيد لفلسطين إنما هو بعودتها كما كانت أيام عمر بن الخطاب ﷺ وأيام تحريرها على يد صلاح الدين رحمه الله. وهكذا، فإن الأمة تنتظر العمل النبيل من ضباط الجيش، الذين يزيلون مغتصبي السلطة في بلاد المسلمين من الحكام، ويعطون النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة. فالخلافة القادمة هي التي ستحقق بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى أبو هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلاَّ الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»** (رواه مسلم).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +967 713 645 449
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info